

## القوات البحرية والبرية اليمنية تنفذ مناورة "لَيْسَ سُوءٌ وَا وَجُوهَ كُمْ"

في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، نفذت القوات البحرية والبرية في القوات المسلحة اليمنية، يوم أمس الأحد، سلسلة مناورات عسكرية تكتيكية في الساحل الغربي، (محافظة الحديدة بالبحر الأحمر)، بعنوان "لَيْسَ سُوءٌ وَا وَجُوهَ كُمْ". وحاكت المناورة تصدي القوات المسلحة، لعمليات هجومية واسعة تشنها قوات معادية عبر أربع موجات هجومية افتراضية على الأراضي اليمنية، بمشاركة متكاملة من سفن وقطع حربية بحرية معادية، تمهيدا لإبرار معادي يتسلل عبر الساحل حيث بدأت القوات المسلحة البرية والبحرية بمحاكاة عمليات قتالية متعددة في سياق التصدي لهجوم قوات العدو على بيئات وتضاريس مختلفة من الساحل والمدن والصحراء والجبال وفق عمليات دفاعية وهجومية تكتيكية. كما تضمنت المناورة مشاركة قوات التعبئة العامة في الدفاع عن الأراضي اليمنية والتصدي لقوات التي تحاول السيطرة على إحدى القرى عبر إنزال جوي لقوات العدو المفترض. وتهدف هذه المناورات إلى رفع الجاهزية القتالية للقوات المسلحة اليمنية، وتدريبها على مواجهة مختلف التحديات والتهديدات، وتعزيز قدرتها على حماية الوطن. وأشار بيان القوات المسلحة اليمنية إلى أن المناورة تأتي "في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، التي تخوضها قوات الجماعة "إسنادا للشعبين الفلسطيني واللبناني، وبمناسبة مرور عام على عملية طوفان الأقصى المباركة".

مناورة "لَيْسَ سُوءٌ وَا وَجُوهَ كُمْ" تألفت من خمسة مراحل: مناورة القوات البحرية والدفاع الساحلي؛ مناورة حرب المدن؛ مناورة المناطق الجبلية؛ مناورة المناطق الصحراوية؛ مناورة قوات التعبئة العامة. أهمية زمانية ومكانية أهمية المناورة من حيث التوقيت: جاءت في توقيت تخوض فيه صنعاء جبهة اسنادية لفلسطين ولبنان في معركة ضد العدو الصهيوني، وفي ظل محاولات أميركية حثيثة لكسر القرار اليمني. أهمية المناورة من حيث المكان: مناورة بهذا الحجم في الساحل الغربي يبعث برسالة أن القوات المسلحة اليمنية غير آبهة بالتحشيدات الأمريكية على صفتي الساحل الغربي لليمن، حيث دفعت الفصائل الموالية للإمارات، خلال هذا الأسبوع، في الطرف الجنوبي للساحل الغربي بتعزيزات إلى خطوط التماس لأول مرة منذ أشهر. ولعل أبرز ما كشفته مناورات "ليسوءوا وجوهكم"، هو الكشف للمرة الأولى عن غواصة يمنية مسيرة تحمل اسم "القارعة"، التي عكست مدى التطور التكنولوجي الذي تمكنت صنعاء من تحقيقه في الظل. تفاعل

رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع سلسلة المناورات؛ كتب عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوئي: مناورة ليسوءوا وجوهكم، جهوزية عالية وتطور واستعداد مستمر من قبل رجال الـ رجال اليمن، وبارك في تغريدة له "للقوات المشاركة الانجازات المعلنة ونجاح التكتيكات في المناورة وهذا أن دل على شيء فهو دليل على الجهد المبذول والتسليم المطلوب للسيد القائد حفظه الـ الذي يوجه ويتابع ورجاله يستعدون وينفذون". كما علّق الإعلامي ريان عبدالحفيظ العيزي: ستجعل العدو الأمريكي، يراجع حساباته جيداً ويعيد النظر في خطته وخياراته التي كان قد هيئ وجهاز لها ، سواءً عبر عملائه وأحذيته او عبر خبراءه. مشيراً في تغريدة له الى ان "الميدان وضعه مختلف تماما ، وليس كم صوروه لكم المرتزقة الذين باعوا ارضهم وعرضهم وشرفهم بالمال المدنس". وتابع: "استعداد القوات المسلحة اليمنية، يفوق تخيلاتكم، ويتعدى حدودكم، ويتجاوز كل غاراتكم وعدوانكم وصلفكم وإجرامكم. التطور الذي لاحظتموه في عملياتنا الأخيرة، يعتبر نسبي، امام ما شاهدناه وكُشف عن جزء منه في مناورة اليوم، وهو في تنامي . وفي الأخير: لاتنسوا ان كل ضرباتكم وغاراتكم كانت سرب من الخيال، وان ما قصفتموه هو المقصوف فقط فقط". من جانبه، بارك الدكتور قاسم أحمد الحرمان "هذا التطور الكبير الذي اسدل الستار على "مناورة لـ ليسوءوا ووجوهكم" تحاكي التصدي لأربع موجات هجومية واسعة بحراً وبراً على الأراضي اليمنية ، فما تم عرضه في هذه المناورة أثلج صدور كل اليمنيين الأحرار وارعب أعداء الـ". كما اعتبر رئيس مجلس إدارة وكالة أنباء "سبأ"، نصر الدين عامر، أنها رسالة للأمريكان والصهاينة وأذنا بهم: انظروا ماذا ينتظركم.